

شرح مقدمة في التفسير لابن تيمية (2)

محمد المعيوف

في درس الصباح ذكرت منها اصول التفسير الغاية من انزال كتاب الله ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لامته معاني القرآن الامة الى فهم كتاب الله عز وجل علاقة - [00:00:11](#)

بين شرف الزمان وبين الاجتماعي والائتلاف والعلمي شرع المؤلف رحمه الله تعالى يتحدث عن المسألة الاولى الكبرى في هذا الباب وهي مسألة تفسير كيفية التعامل معه رحمه الله ان الخلافة في التفسير نوعان خلاف وتنوع - [00:01:18](#)

وذكر من خلاف التنوع جملة من الانواع منها ان يعبر من قوله او عن المراد بعبارة تختلف عن عبارة الاخر تدل على معنى غير المعنى الذي ذكره الاخر لكن مع - [00:01:52](#)

الثاني ان يذكر من العامي بعض انواعه على سبيل تمثيل ثالث بعض الالفاظ التي تحتل خلاف بسبب هذا الاهتمام لكونها من المشترك القول الراوي نزلت الاية في كذا في حكاية اسباب - [00:02:23](#)

النزول وهي ثلاثة اقسام وان هذه الاخيرة ذكرى سبب النزول تحتل التفسير وذكرى المعنى واذا كانت من الاخير فيها وخلاف تنوع واخيرا ذكر بعض الالفاظ المتقاربة بعض الالفاظ الاخرى رحمه الله ان كل هذا من قبيل - [00:03:05](#)

الان اذكر رحمه الله تعالى انواع الخلاف المستند النقل ذلك ان العلم كما قال رحمه الله اما نقل مصدق او استدلال ولا يكفي ان يكون نقلا ما لم يكن مصدقا - [00:03:39](#)

واما استدلال ولا يكفي ان يكون مجرد استدلال ان لم يكن وهذا ما اشير اليه يا اخوان في اقسام العلم المقدمة نعم يقول الخلاف في التفسير على نوعين حيث مستنده - [00:04:19](#)

النقل اما ان يكون نقلا عن معصوم او يكون نقلا عن غير معصوم المعصوم هو المصطفى صلوات ربي وسلامه عليه عن المعصوم وهو كثير في التفسير سيأتي ان شاء الله تعالى في طرق - [00:05:12](#)

تفسير القرآن بسنة وافرة وواضحة وبينه ولله الحمد والمنة ويمكن التثبت منها ومعرفة الصحيح الضعيف منها واما الثاني وهو نقل عن غير المعصوم لا يمكن التثبت منه غالبا لا سيما نقل - [00:05:41](#)

تفسير المبهمات والتي يكثر بعض المفسرين منها المبهمة الاسماء المبهمة في القرآن او الاوصاف المبهمة في القرآن المفسرون من ذكرها في ذلك الاسرائيليات الا ما دل الدليل على صحته باسم صاحب موسى وهو الخضر - [00:06:14](#)

ثبتت به سنة واما ما عدا ذلك وهو من قبيل المبهمات التي البحث فيها من فضول وذلك ان العلم كما يقول الشاطبي رحمه الله ثلاثة الملح صلب العلم وهو العلم الذي - [00:06:43](#)

ما يحتاجه الانسان اما في عقيدته في عمله هذا العلم الذي ينبغي ان تنفق الاعمار في طلبه ويحرص عليه طالب العلم اما منح العلم فهي نكته ولطائفه وهذه يحبها الناس - [00:07:14](#)

والنظر فيها طيب ومع ذلك فالبحث فيها وذكرها بين يعود البحث فيه بك بفائدة مثل ما ذكر المؤلف هنا من المبانات وذكر رحمه الله تعالى جملة من الاشياء مثل لو لي كلب اصحاب - [00:07:39](#)

ومثل القتل الذي ورد في قصة موسى في البقرة الذي قتله الخضر مثل الطيور التي امر ابراهيم بذبحها يدعوها ونظائر هذا كثيرة يا اخوان هذه القرآن لو كان العلم بها مهما - [00:08:19](#)

ذكرها ربنا عز كما ابهم في القرآن لا حاجة ذكر الشيخ رحمه الله تعالى وكعاداته في الاستطراد جملة من المباحث الحديث الشيخ

رحمه الله يكتب من املاء الخاطر كما ذكر رحمه الله تعالى - [00:08:53](#)

ولهذا يستفرد ليس بين كتب يأخذ من هذا ومن ذاك لكن يستطرد بمسائل لها صلة بالموضوع بطريقة او باخرى ذكروا الكلمة المأثورة عن الامام احمد رحمه الله تعالى ويقوله ثلاث - [00:09:26](#)

ليس لها اصل المغازي الملاحم وذكر منها التفسير وهذه الكلمة اختلف العلماء في توجيهها كالخطيب البغدادي رحمه الله يرى ان مراد الامام احمد كتباً معينة كتب معينة الرواية بالتفسير وهم يضعفون - [00:09:46](#)

تضعيفا شديدا وقد سئل الامام احمد عن كتاب محمد ابن الكلبي معروف وقال كله كذب تحل القراءة فيه؟ قال لا بعضهم بل انما قال الامام احمد التفسير من العلوم التي - [00:10:27](#)

مستند لها ولا اصل لها لان الغالب في التفسير هو من قبيل المراسيل الغالب فيه من قبيل والمرسل ما هو يا اخوان ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه - [00:10:52](#)

غالبها من ذكرها التابعون ورفعوا جملة منها الى النبي صلى الله عليه وبالتالي لا يكون لها اصل او مستند رحمه الله تعالى مسائل ايضا تتصل بهذا الامر وهي موقف العلماء من المرسل - [00:11:12](#)

المشهور عند اهل العلماء ان المرسل نوع من ضعيف نوع من الضعيف عند الامام احمد ومالك رحمه الله تعالى ان المرسل اذا كان مرسله لا يرسل الا عن ثقة تتبعوا مراسيله - [00:11:33](#)

وجدوا انه لا يرسل الا عن ثقات احتجوا مثل مراسيم سعيد ابن المسيب انهم لما تتبعوا مراسيده وجدوا انه يرسل ابي هريرة رضي الله عنه وارضاه ثم ذكر رحمه الله تعالى ان - [00:12:00](#)

الرصيد اذا تعددت طرقها فان هذا دليل على اي شيء ان لم يكن هناك يقول اتفاق توافق هذا كذب فان الخبر اذا يتكرر فتكرره يدل على صحته. ولهذا الحديث الضعيف يا اخوان اذا كان ضعفه - [00:12:26](#)

لسوء حفظ وما اشبه ذلك تعددت طرقه فانه يرقى الى درجة الحسن بغيره يحتج به المراسيل اذا تعددت فان تعددها يدل على ان لها اصلا اذا تجد عادة ان يأتي خبر - [00:12:53](#)

طريق سم ياتي من طريق سم ياتي من طريق يتبين بعد ذلك انه كذب او خطأ وتعدد الطرق لا شك يقوي المرسل وهذي مسألة يحتاج اليها كثيرا في التفسير ذكر ايضا رحمه الله تعالى مسألة - [00:13:15](#)

وهي خبر واحد المعروف ان خبر الواحد عند كثير من اهل العلم يفيد الظن اذا تلقته الامة بالقبول انه يفيد ماذا يا اخوان؟ يفيد العلم هي طلاقات الامة بالقبول يرقى - [00:13:37](#)

لافادة الظن وكثير من الاخبار تلقتها الامة بالقبول وكثيرا ما يذكر العلماء كثير من النصوص التي اه تلقتها بالقبول حتى ولو كان معلولا ان تلقي الامة له بالقبول اجماع الاحتجاج به ودليل - [00:14:05](#)

ذكر ان هذا قول عامة اهل العلم سوى نفر من المتكلمين وبعض اهل العلم الذين اخذوا ثم ذكر ايضا مسألة استطرد في هذا الموضوع كثير ذكر مسألة الحديث عن علل الحديث - [00:14:39](#)

وعلم شريف اليه الا افراد العلماء وذلك انه يقع في حديث الفكرة احيانا غلط وينبه العالم على ان مثل هذا الحديث خطأ كقول ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهي خالته - [00:14:56](#)

تزوجها وهو والحديث الصحيح ورد عن ميمون ان النبي زوجها حلال وهو حلال ورد عن ابي رافع النبي زوجها وهو حلال قال وكنت السفير الرسول بينهما صاحبة القصة هو هي ادراك - [00:15:21](#)

ولهذا قال سعيد وهم ابن عباس رضي الله عنه وارضاه وكذلك ما ورد عن ابن عباس رضي الله عنه عنهما كان النبي من يصلي بالكعبة وثبت من حديث ابن عمر - [00:15:40](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وبلال واسامة عثمان بن طلحة من شبيبة دخلوا الكعبة ثم فتحوا الباب قال فكنت اول منولج ابن عمر بعد خرجوا لقيت بلالا وسألته - [00:15:58](#)

هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم فيها؟ قال نعم بين العمودين اليمينيين هذا ايضا ما وقع فيه وذكر المؤلف جملة امثلة

ممن يأخذ كان يهوديا يهود اليمن الله عز وجل يا ايها الذين اوتوا - [00:16:15](#)

نزلنا نصدق قبل ان نطمس وجوهنا يا اخوان سبب قال تعالى قل ان ضللت انما اضل على نفسي وان اهتديت القرآن يا اخواني

سبب للهداية سبب للثبات على قال تعالى قل نزل به روح القدس من ربك بالحق لماذا - [00:18:52](#)

وقال وقالوا لولا نزل عليه القرآن جملة واحدة كذلك اي انزلناه كذلك مفرقا ان يثبت به فؤاده واذا كان نزوله مفرقا سببا لتثبيت محمد

صلى الله عليه وسلم قراءته مفرقا ايضا - [00:19:47](#)

سبب لماذا للثبات ونحن في ازمة يا اخواني اصبحت الشبهات تعرض فيها على الاطفال لا قوة الا بالله اعظم وسيلة للحماية والوقاية

والشفاء كتاب الله ذكر لي احد اساتذتنا يرحمهم - [00:20:16](#)

يا اخوان اوردتها في اكثر من مناسبة رجل في بلدهم نصارى كان ده شأن كان عند قومه وكان حلقة الوصل النصارى في وكان

يتردد بين بلدي وبين ويوما من الايام نزل من الطائرة - [00:20:47](#)

السيارات فسمع قارئاً يقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم قل اوحى الي انه استمع نفر من الجن قالوا انا

سمعنا الرشد الجن بمجرد ان سمعوا القرآن - [00:21:23](#)

امنا به ولم نشرك انا بنفسي هؤلاء الجن سمع القرآن فامن بني البشر نسمع لا يؤثر ولا نؤمن بالقرآن القرآن عظيم يا اخواني اعظم

اسباب الهداية قلوبكم يا اخوان طمأنينتها - [00:21:50](#)

وربيعها وروحها هذا من هو منبه واخوه همام كان اليهوديين فاسلما صحيح اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم

وقولوا وسأتي ان شاء الله كلام المؤلف رحمه الله في الاسرائيلية - [00:22:33](#)

وما نقل له اذا عندكم يا اخوان بكل النسخ وهنا يريد ان يقرر رحمه الله ليس قول بعضهم حجة على بعض غيرهم اولى ومفهومه

انهم اذا اتفقوا هل هو حجة - [00:23:36](#)

فذلك يكون انظروا يا اخوان الى اثر العالم لا بأسنا في مكة صار لهم مدرسة وصل لهم هؤلاء غلام وهم علماء نقلوا علمه رضي

الله عنه وارضاه البحر الذي دعا له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:42](#)

اللهم فقهه بالدين تعلمه الكتاب وفي رواية الحكمة رواية الصحيح عند احمد وعلمه التأويل ببركتي هذه دعوة قبر الامة ترجم هذا

القرآن رضي لكن العالم يا اخوان بعلمي على الآخرين - [00:28:04](#)

فليعلم غيره ويكون له سلف لابد ينقلون علمه وينشرون هذا العلم من العمل الذي يجري له بعد منافع مولى ابن عمر سليمان بن

يسار احد الفقهاء السبعة واخوه عطاء من الثبات - [00:28:28](#)

كل منهما لاحدى امهات المؤمنين رضي الله عنها انظروا يا اخوان كيف تربيتهم حتى لمماليكهم على العلم ويطلبون العلم حتى يصبح

مماليك كان مملوكا فغدا اماما هذا فضل العلم مكانته ومنزلته - [00:29:01](#)

الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم من اوفي العلم اعلم وافى يرفعه الله عز وجل ومن ترك العلم واعرض عنه الى المآرب الدينية

الاغراض الرديئة الدنيا زخرفها ولا قوة الا بالله - [00:29:31](#)

كما قال عز وجل لو شئنا لرفعناه بها ولكنه واتب الدنيا واتب هواه ولا قوة الا بالله اصحاب الكوفة يا اخوان ايضا مدرسة ابن

مسعود رضي الله عنه ما احلى كلامه - [00:30:01](#)

ما احلى كلام يقول الكلمة تقول سبحان الله جلس يعدها منذ دهر وقال هكذا ارتجالا وله ابن اخيه الاسود بن يزيد اخوه عبد

الرحمن ابن يزيد ثم جاء بعدهم ابراهيم النخاعي - [00:30:44](#)

كلهم وكلهم اسرة العلم يا اخوان وكذلك فضل اللهم انفعنا وارفعنا بالقرآن زيد ابن اسلم ابوه اسلم مولى عمر ملفت يا يباع

ويشترى يدل اذا كانت هذه تربيتهم لمماليكهم حتى صاروا بهذه المثابة - [00:31:14](#)

اهل العلم تربية من حوله ومن طلابها مرحبا الله تعالى انه يعني قد يحصل الاتفاق في بيت خواطر في موضوع معين لكن هل

يمكن ان يتفقوا على نظم قصيدة قافية واحدة وروي واحد - 00:32:27

من عشرين او ثلاثين بيت يقول يقال هذا اتفاق هكذا يا اخوان اذا كانت طويلة ايضا عمدا او خطأ هل الخطأ كذب من اخطأت ولا كذبت الحجاز يا اخوان خرج عمر رضي الله عنه يسم ابل صدقة - 00:35:04

وكان معه غلام له فلما رآها هالته وقال هذا فضل الله ورحمته. يقول الغلام الله ورحمته القرآن قل بفضل كانت ابل الصدقة من فضله ورحمته لكن فضل الله ورحمته اذا اطلق - 00:35:46

يعني هذه الدقائق هذه الدقائق تحتاج الى تثبت وان المبارزة حصلت لكن دقائق ايها الالفاظ والتفاصيل مثل هذه فيها مجرد شهرة الله اكبر امام الامام الزهري الامام الزهري رحمه الله - 00:36:21

ولهذا اتوجه اليه سهام الحاقدين في الذين يحاولون التشكيك في السنة دون ان يشككوا في سنة المصطفى من ذلك الى صلى الله عليه من طعن في سنته ان محمدا رسول الله - 00:40:23

الامام بانه رسول الله ومن لازم ذلك فيما اخبر امتثال ما نهى عنه اذا طعن في السنة الان يا اخواني لا يدري ما هي السنة الحوار او يسمع كلام ادهى وامر ولا قوة الا - 00:40:54

المصطفى صلى الله عليه الا اني اوتيت قرآنا قال يوشك الرجل طبعاً متكى على اريكته عليكم بكتاب الله كتاب الله قال لا يعرف كتاب الله ولا يؤمن بكتاب لان في كتاب الله طاعة رسول الله من يطع الرسول فقد اطاع الله - 00:41:25

وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فان فانتوها قل ان كنتم تحبون هذه اية المحنة يسميها العلماء قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني فاذا طعن في سنة المصطفى فماذا بقي من اتباعه اذا - 00:41:55

وكيف نصلي وكيف نصوم وكيف نزكي وكيف نحج؟ وكيف نعبد الله؟ ما هذا باقي من الدين وهؤلاء يتكلمون عن القرآن يموهوا كلامهم والا لكنهم يعلمون ان القرآن عزيز وكل من حاول ان يتكلم فيه اصبح اضحوكة للعالم كسميلة - 00:42:12

الذي يتنذر الناس على كل حال فالكتاب والسنة اخواني يفصل بينهما بحال من طعن في السنة في القرآن وطعن في الاسلام برمته البعض بعضهم تكلم في الحديث لماذا؟ لان الرواة اختلفوا في ثمن البعير - 00:42:46

واذا اختلف في ثمنه فاصل الحديث يستدلوا به عن مسائل كبيرة يمكن الطعن في الحديث لان الرواة اختلفوا في مجرد الثمن واختلف الثمن يقدمنا يؤخر نعم الامة اجمعت على تلقي الصحيحين - 00:44:07

لا تجد الاعداء الان يشككون في ان تسأله سؤال بسيط وتقول ما اسمك ابن فلان ابن فلان جدك الثالث. هالدليل من جدك ماذا يقول به ابي نقول الصحيح ان اخبرتنا به - 00:44:51

يا اخوان الامة برمتها ولله الحمد والمنة مع انه وهذه مسألة لا توجد الا في هذه الامة من قديم وفي الحديث وان لم تكن الحاجة داعية لذلك في المسلمين من الهند - 00:45:26

الى المغرب من يروم الصحيحين بايش يا اخوان وان لم يكن الناس بحاجة في هذه الروايات هذا لا يوجد في الدنيا برمتها الكتب بهذه المثابة الفت والى يومنا هذا لله الحمد - 00:45:48

التشكيك فيها كله يندرج حول الطعن في هذا الدين حاضر نزلنا الذكر وانا له وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه الف لام ميم ذلك الكتاب - 00:46:11

لدينا ولله الحمد الدليل اقرأ آيات الى ان تنتهي الى قوله عز وجل ان كنتم في ريب مما نزلنا على بسورة بمثله وادعوا شهداءكم من دون الله ان كنتم صادقين - 00:46:43

ان لم تفعلوا تحدي نزل القرآن ان يرفعه الله عز وجل في اخر الزمان ولم يفكروا ان يفعلوا ذلك ولم تفعلوا هذه الكلمة كان السبب في اسلام القسيس قرأ القرآن لاجل ان يدخل - 00:47:11

يهاجم الاسلام والمسلمين بهذه الكلمة استوقفته. قال هذا كلام لا يمكن ان يقوله محمد ولا احد منهم. هذا التحدي لا تصدر من بشر يمكن لاحد من البشر ان يقول كتب كلام مثل كلامي لن لن تفعله - 00:47:41

يفعلون كان السبب في جزء اية مجرى حياة انسان باكملة ان كان كافرا فيسلم كان مسلما فاسقا يهديه الله يهديه الله سبحانه لمن يريد له الخير انه يجيب الاعتبار في هذا باجماع من اهل الشأن - [00:48:00](#)

مثلا في الحديث يعتبر فيها يا جماعة المتكلمين ولا ولا كلامهم المعتبر المتكلمون انما انكروا هذا لان العلم عندهم لا يزيد والايمان عندهم ايضا لا يزيد ولا ينقص - [00:50:47](#)

هذا امر مخالف يا اخواني انت اذا اخبرك انسان بخبر ثان وثالث ورابع الى اخره هذا الخبر حتى يصل الى درجة ماذا بل يصل الى التواتر للعلم حتى عند هؤلاء - [00:51:09](#)

رحمه الله احتراق مكتبته بعد احتراق مكتبته في حديثه شيء من الغلط كان من الخيار لكن مع ذلك هل اذا ساء حفظه يهمل حديثه يكتب للايش ايش معنى الاعتبار في هذا الحديث انه شاهد - [00:51:36](#)

يكون بحديث اخر واتابع او المتابع رغم اخر تابعوا على هذه الرواية هيئة النظر في هذا الحديث هل له يشهد له او متابع متابع الراوي فيه هذا ما يسمى يا اخوان - [00:53:30](#)

لهذا قد يكتبون حديث الرجل وان لم يحتجوا به لكن يكتبونه للاعتبار النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر اربع انوار والتي تحلل منها ولم يدخل مكة وعمرة القضاء كلاهما في - [00:53:52](#)

ذي القعدة فيها المشركين وليس لانه قضى العمرة السابقة لا المشركين سميت عمرة والعمرة الثالثة عمرة جعرنا من الطائف العمرة الرابعة عمرة القراءة واما قول ابن عمر انه اعتمر في رجب - [00:55:29](#)

وهذا ايضا من الوهم يا اخوان ينسى صلى الله عليه وسلم يقول انما انا بشر مثلكم فاذا نسيت قالت عائشة رضي الله عنها وقد سأل عمر بن الزبير مجاهد دخلت انا حرة المسجد - [00:56:04](#)

عمر عمر النبي صلى الله عليه وسلم ذكر انه اعتمر اربع عمر فكرهنا ان نعترض عليه وهذا من الادب مساء لعائشة عائشة قالت رحم الله ابا عبد الرحمن اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم الا وهو معه - [00:56:30](#)

نعم يقول تمتع هل النبي صلى الله عليه وسلم تمتع تمتع عندهم يا اخوان يطلق على كان تمتع بالاصطلاح المعروف او كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم لكن يسمونه ايضا - [00:57:02](#)

نعم هذا هذا موجود يا اخوان يعني بعضهم ينظر في سند الحديث التقريب يصح هذا الحديث وان كان هذا الحديث ربما يخالف كالجبال من الاصول ثم اذا قال الشيخ يبحث عن تأويلات باردة - [00:57:43](#)

الصوت مطلوب هذا علم عظيم الا اهله متمكنون منه المتضرعون فيه شكرا انه اخذه من مئة تفسير ولكنه كان يجمع كما ذكر رحمه الله امام صاحب سنة في تفسيره المشهور - [00:58:59](#)

يذكرون هذا الحديث عند قوله عز وجل انما وجهكم الله ورسوله والذين امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم الذين امنوا علي بس كان يصلي فجاءه سائل وهو راكع وخلع - [01:00:50](#)

من الفضائل يا اخي يحتاج معه يبحثون عن اشياء يقول من قبيل المدح في كثير من الجنة الثاني نوع ثاني من الاختلاف المستند الى ايش يا اخواني انتهينا منه الان - [01:01:47](#)

الى ماذا وقسمه الى قسمين نقل عن معصوم وغير معصوم نقل عن معصوم قسمه ايضا الى قسمين ما تعلم صحته النقل عموما صحته وما لا تعلم نعم صحته ثم استطرد - [01:02:42](#)

رحمه الله تعالى في ذكر لها علاقة المراسيم وهي كثيرة النوع الثاني من الاختلاف ما مستنده الاستدلال القسم الاول يعني اشأوا اناس من قبيل البدع الاعتقاد حتى في الفروع والاحكام - [01:03:01](#)

يعتقد ثم بعد ذلك ينزل اعتقد اولاً ثم يستدل ماذا يا اخوان؟ ان يستدل ثم يذكر الدليل لكنني اعتقد ويقرر ويرجح ثم يبحث عن الدليل لا حول ولا قوة الا بالله - [01:03:33](#)

ولهذا يتعسف في الاستدلال ربما يتبعون كما قال الله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زيغ ويتبعون ما تشابه منهم ابتغاء الفتنة وابتغاء

وتأمل في كلام اهل البدع ايا كانوا - [01:04:08](#)

دائما يبحثون عن يتركون المحكمات واما العلماء الربانيون انه يأخذون بالمحكمات ويردون متشابهين المحكم يصير القرآن عندهم كله هذا النوع الاول والفت تفاسير على هذا يا اخوان وهي من تفاسير اهل البدع تصنف بهذا التصنيف - [01:04:29](#)

تفاسير الخوارج تفاصيل للروافض يفسر القرآن بما يسوء او يسوغ من يريده من وما يقوله الناطق بالبدعة ان يفسر القرآن باللغة المحضة دون النظر للمتكلم بالقرآن والى المخاطب بالقرآن والى من انزل عليه القرآن - [01:05:02](#)

ان ينظر الى الكلمة فيفسرها من الناحية اللغوية. وربما راجع القواميس في هذا القرآن نزل بلسان عربي مبين ومن طرق التفسير ايضا في الايات من حيث المعنى اللغوي لكن بضوابطه وبشروطه - [01:05:38](#)

ولهذا كان السلف ينكرون على فئة من المنتسبين الى العلم لا سيما علماء اللغة والذين يفسرون هذان نوعان ان يكونا معروفين عند السلف رحمهم الله تعالى الم يكن الواحد منهم يعتقد شيئا - [01:06:01](#)

ثم يبحث عن دليله وحاشاه ولم يكونوا يفسرون القرآن يقوله صاحب اللسان بغض النظر للمتكلم به والمخاطب به والكلام يختلف يا اخوة ايضا وجد عند جمع من المفسرين لن يكون معروفين عند السلف - [01:06:25](#)

هذه تفاسير من يا اخوان؟ السلف رحمهم الله يقول الاولون صنفان الصنف الاول تارة يستلمون القرآن آيات القرآن دلتا الآية لا تدل على كذا وينفي دلالتها بمعنى الحق ثم بعد ذلك - [01:07:30](#)

اذا فرغها معناها صحيح يحملها على رأي فاسد من هذه من الناحيتين ينفي المعنى الذي في الآية ثم يحملها وهذا يكثر كثير من نفاة الصفات من اهل البدع ينفي معنى الآية - [01:09:43](#)

ينفي معنى الآية ثم يحملها ماذا تحتمله ولا تدل عليه من قريب ولا من بعيد الخطأ احيانا يكون في الدليل والمدلول المدلول ما هو كلامه الذي قاله والدليل خطؤه في فهم معناه - [01:10:10](#)

قولا خاطئا فقد اخطأ بالدليل احيانا يكون قول صحيح ولكن الاستدلال عليه بالآية صحيح فيكون خطأ في ماذا نعم يهم خطأ في لا في الدليل المديون صحيح كلامه صحيح وهذا اكثر عند الفقهاء - [01:10:45](#)

من الصوفية وغيرهم يذكرون كلاما صحيحا. ثم يستدل عليه بدليل غير الاستدلال به غير صحيح يخطئ في الدليل لا في المدلول وقد يخطئ فيهما جميعا من الذي كان يناظر الشافعي - [01:11:10](#)

إبراهيم إسماعيل وابوه اسماعيل توفيق الله وهدايته لهم تفاسير ويذكر الشيخ ينزلون اي القرآن كما ذكرت فيكن الله عز وجل ناضرة الى ربها يا ربي هنا لماذا ماذا يقول المعتزلة؟ وجوه يومئذ ناطرة يقول منتظرة - [01:12:31](#)

انتظروا ردود في تعسف الردود البسيرة السهلة ان الفعل نظر اذا عدي بالا فما معناه واذا اعجب فيه واذا عذب نفسه معناه الايش ان نقتبس المسألة يعني يعني ايضا من - [01:13:37](#)

نصوص القرآن ما هي بعيدة بس والباطنة وكلم الله موسى ماذا يقولون باظفار مع انه من المتفقيين عند المعتزلة وعند الاشعرية وعند كل من يؤول هذه الصفات الفعل اذا اكد بالمصدر - [01:14:44](#)

يجوز فيه المجاز يحمل على الحقيقة قطعا هنا كلم الله موسى انت في عنه انتفاء كاملا يسعد مساءكم من دعاء المصطفى صلى اللهم رب انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون - [01:15:19](#)

من تشاء يسأل والسداد من وصية علي رضي الله عنه حديث مسلم وقل اللهم اهديني وسدني بدايتك الطريق بالسداد سدادك يسافر بطريق بري يخاف وهو ميت وفي سيره الى الله وان الدار الآخرة - [01:16:03](#)

والى الجنة اللهم اجعلنا واياكم من اهلها عيانا بالله ربما يسير الى النار النبي صلى الله عليه وسلم يقول الكلام يا ايها الناس انتم الفقراء الله هو لماذا ختمت الآية بهذين الاسنين - [01:17:11](#)

فقير وهذا الفقير ان يسأل من وتعالى غني يعطي من غنى سبحانه وبحمده وليس كل غني حميدا من البشر بخيل اما ربنا وغني كريم وكثيرا ما يجمع بين الحسنى يوم عظيم - [01:17:49](#)

الاسم بالاسم ايضا عزيز حكيم غفور رحيم الغني الكريم ما اشبه ذلك ايضا يا اخوان يوم عالم علماء السلف يا اخوان شيخ الاسلام

في هذا المجال رحمهم الله تعالى تدبر القرآن - [01:18:27](#)

يشرح صدوركم - [01:18:57](#)